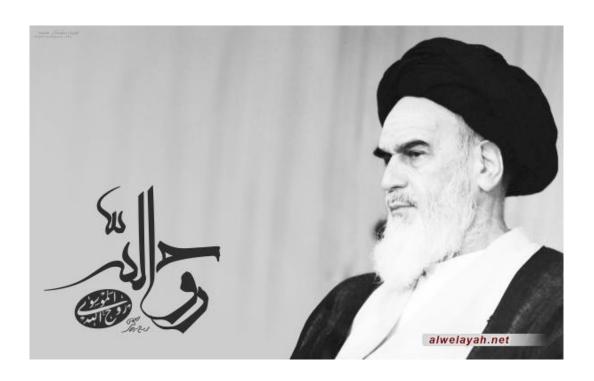
قصيدة بعنوان عام الخميني



غاية الليل في الزمان النهار ُ فالدياجي تذيبها الأنوار ُ

وإذا الليل طال طالت هموم الصب فيه وملَّهُ السمارُ

والرياض الخضراء قد يعتريها لأزهار ُ

هو في واقع الحياة بخار ُ

قد يعيش الإنسان حلما ً لذيذا ً

ضاعت الناس بين زيد ٍ وعمرو ٍ لا تقل زيد لفظه مستعار ُ

فتتــــبع لما أقول ففيه ِ عجـب ٌ غير أنه أشعار ُ

قد نفتـه عن داره ِ الأشرار ُ

فلتـــة الدهر سيد ٌ هاشمي ٌ

قـد روته الأخبار ُ والآثار ُ بشّرتــنا به الأئــمة فيما

حــل ّ َ ضيفا ً على أبيه علي ٍ فـحواه من الغري الجوار ُ

ما لليـــث ٍ في غابه ِ استقرار ُ واسـتقرت° به الديار ولكن

وسكـون السفين والبحر رهو وثبـة قد يكون فيها الدمار

ودَّعَ القائد الخمينيُ أرضـاءً لحسـينٍ وودعته الديارُ غادر الأرض وهي تبكي عليه ِ وبكاء الجماد فيه ِ اعتبار ُ

وتولى الإمـــام شطر (فرنسا) وعليـه مهابة ووقار ُ

والحبارى تخاف فتــك صقور لا يبالي فعلا فبـئس الجار

إن عـــرش الطاووس فيه زنيم فاتك ٌ في فعــاله جبار

وأبـت أن تضمه الأقطار ضاق وادي العراق باللـث ذرعا ً

فــهو قد أشعل الفتيل بإيران فمـدت لسانها فيه نار

قائد أخرس العـــقول فحارت° عبـقرياتها التي لا تحار ُ

بین کفیــه ِ سبحة ٌ تتهاوی شامخات الجــبال حـین تدار ُ

فهي سرَّ مــن الإله خفي ٌ لا تقل كيــف تودع الأسرار ُ

ينمــر ا□ ُ كل من ينــصر ا□ َ بعز ٍ إن عز ّت ِ الأنمار ُ

هكـــذا يصنع الزمان رجالا ً هي في هامة ِ الزمان ِ شيعار ُ

وتـوالـى رفع ونصب وخفض كل حـــين تبثه الأخبار

كل يــوم على الوزارة عزل هل سيرضـى بذلك الثوار

فرح القائــد الجديد وأعمته الأماني وغـــره الدولار

لكن الثائــرون يأبون إلا شرعة الحق ، فهي نعم الشعار

مطلب يصعب التحدث فيه الدمار

ثقة القائدين عنـــد المقودين تشد الجميع أن ينهاروا

وتوالت مؤامـــرات وذابت كغيوم تذيبـها الأقمار

قال للشاه أنت تخــرج كيما تخمد النار فهي فيها استعار

وأنا من علمـــت نار تلظى غاية النار في اللهيب احمرار

يخدع المرء نفســـه من غرور حين يغويـه خادع مكار

تتراءى الأحـــلام للمرء ليلاً ويلاشي رؤى الليالي النهار

غادر الموكــب المشرد طهران عليـه مذلة وانـكسار

حل ضيفا ً أرض الكـــنانة والضيف ثقيل تحوطه الأخطار

وتوالى النقد المرير لمســر ِ فوجود الطريـد في مصر عار

لكن الشاه زار خــلاً حميماً قـد رمتـه بنبلها الأقدار

وتلاقى الإثنين جميع الخطايا كذباب تضمه الأقذار

واعتراه بالإجتماع انشطار	رب جمع قد فر ّق الجمــع دهرا ً
لاحتمال الأعباء وهي مرار	يجمع الشــمل بالنهى ان تدانت
لجميع المستضعفين انتصار	وثب الليث وثبة كان فــيها
يالجمـع في راحتيه يدار	وأهاج الأشبال شـــبل علي
مثلما تعطف اليمين اليسار	يعطف الجمع بالإشارة طــوعا ً
يحرق الشــمس حره اذ يثار	وتراءی لبختیار لھیـــب
وتـداعت أمامها الأسوار	وتخطت حواجزا ً من حـــدید

غير أن الجيش اللهام مكــين يخمـد النار مدفع هدار

ل وكذا غاية اللهيب استعار	ة كـــما	في الحيا	المرء	غاية
---------------------------	----------	----------	-------	------

ي حيث يحميه صـارم بتار	ينبت المجــد في ظلال المواضي
------------------------	------------------------------

ى فطاشت لـــذلك الأفكار	أعلن القائد الرحييل لإيران
-------------------------	----------------------------

نـــم كـبير فالخميـــني هازل ثرثار	وتراءی للناس و
------------------------------------	----------------

الرجل من سناه أوار	قــتاد يلهب	كيف يمشي والأرض شوك

دّ المطار	قاذفات الردى وسُد	أغلقــت واستعدت	طرق السير
-----------	-------------------	-----------------	-----------

كي يقود الجميع للنــر فالأحداث أمست وليس فيها انتظار

واستـــقل الإمام طائرة الموت عــليها قد حلق الإنتصار

ورأى (بختيار) أمرا ً مــهولا ً لا تسل كيف حاله (بختيار)

حاصر الأرض والســـماء بنار ورصاص فما أفاد الحصار

ورأى الناس بالملايــين خفَّت فهي في مـهمه ِ الفلا تيَّارِ

ورآه ولات حين منـاص أن سـيندك ّحصنها المنهار

شرعة الغاب فعل كــل غبي فقـد العز فاعتراه البوار

حلق النسر ثم حط عـلي الأرض فـله الأطيار

ثم سار الركب المهيـــب رويدا ً مثل مـا سار كوكب سيّار

لضحايا الإسلام في جنة الزهــراء فنعـم المزور والزوار

وقف القائد العظيم كطود ٍ وعليه من الأسى آثار

كوقوف الحسين حـــين تهاوت في ثرى الطف كلها الأنصار

من يشابه أباه لـــيس ظلوما ً أبواه الحســين والكرار

غير أن الظـروف تـأبى جمودا ً فهي سـود ٌ وان علاها اصفرار

وه

سـيروا إليــه فساروا

وتهاوت تلك القـــلاع تباعا ً كهشـيم ٍ يعلو عليه الغبار

وتوارى العدو خلــف ستور ٍ هشة ٍ ما عسى يدوم الستار

مز ّق الســتر والحصون تداعت واستكان العريف والطيار

وتهادى النصــر المبين لشعب نصف قرن ٍ يسوسه استعمار

وتوالت فيالق الجيش طوعا ً إنما الجيش للبلاد جدار

جسَّــدت ثورة الحسين كرام فســواء هزيمة وانتصار

حقق النصــر قائد ومقود ٌ عـــمرك ا□ هذه الأحرار